

تفسير ابن كثير

قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ^{قُلْ} بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ

ثم ذكر تعالى نعمته على عبده في حفظه لهم بالليل والنهار ، وكلاءته وحراسته لهم بعينه

التي لا تنام ، فقال : (قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن) ؟ أي : بدل الرحمن

بمعنى غيره كما قال الشاعر جارية لم تلبس المرققا ولم تذق من البقول الفستقأي : لم

تذق بدل البقول الفستق . وقوله تعالى : (بل هم عن ذكر ربهم معرضون) أي : لا

يعترفون بنعمه عليهم وإحسانه إليهم ، بل يعرضون عن آياته وآلائه